

## فرنسا تتوقف عن استخدام دواء الملاريا.. والوباء يتفشى بأميركا اللاتينية



عقار هيدروكسي كلوروكين في علاج المصابين بوباء كوفيد-19 - في المستشفى خارج إطار التجارب السريرية، بحسب مرسوم نشر الأربعاء في الجريدة الرسمية. العقار بشكل استثنائي في المستشفى للمرضى الذين يعانون حالة حرجية، بناء على قرار طبي مشترك.

وقال هيدروكسي كلوروكين -الذي اعتمده في فرنسا البروفسور ديبدييه راؤول ودافع عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب والبرازيلي جايبير بوليسونارو- هو دواء مشتق من كلوروكين الذي يستخدم لعلاج الملاريا.

لكن دراسة نشرت الأسبوع الفائت في مجلة «ذي لانسيت» الطبية أشارت إلى عدم فاعليته، وإلى أخطار هذا العقار على المصابين بكوفيد-19.

ويأتي قرار الحكومة الفرنسية بعد توصية أصدرها المجلس الأعلى للصحة العامة الثلاثاء، وقضت بـ«عدم استخدام هيدروكسي كلوروكين في علاج كوفيد-19 - خارج إطار التجارب السريرية. كما يأتي هذا القرار بعد يومين من إعلان منظمة الصحة العالمية أنها علقت تجربة كبيرة على هيدروكسي كلوروكين لمخاوف تتعلق بالسلامة.

وذكرت «الانسيت» أن المرضى الذين حصلوا على هيدروكسي كلوروكين زادت بينهم معدلات الوفاة وعانوا من اضطراب في ضربات القلب، مما أضاف إحقاقاً إلى سلسلة من النتائج المخيبة للأمل الأخرى المتعلقة باستخدام العقار لعلاج كوفيد-19.

فيما يبدو أن الوضع يستقر في أوروبا، يواصل الوباء انتشاره السريع في أميركا الجنوبية. وقالت منظمة الصحة العالمية في إيجاز صحفي إن الأميركتين أصبحتا البؤرة الجديدة للجائحة، في الوقت الذي تكثفت فيه الفيروس في البرازيل ودول أخرى بهذه القارة خلال أغسطس.

وقالت كريسا إتيان المديرية الإقليمية للأميركتين بمنظمة الصحة العالمية ورئيسة منظمة الصحة للبلدان الأميركية في لقاء عبر الفيديو -لم يحن الوقت حتى تخفف الدول القيود».

وسجلت الأميركتان أكثر من 2.4 مليون إصابة بكورونا المستجد وأكثر من 143 ألف وفاة جراء مرض كوفيد-19 -الذي يتسبب به الفيروس ويصيب الجهاز التنفسي. وقالت إتيان إن أميركا اللاتينية تجاوزت أوروبا والولايات المتحدة في العدد اليومي لحالات الإصابة.

وقالت إتيان «منظمتنا أصبحت بؤرة انتشار جائحة كوفيد-19 - في وقت حذر مديرون آخرون بمنظمة الصحة للبلدان الأميركية من أن أسابيع «قاسية للغاية» ستحل على المنطقة، وأن البرازيل أمامها طريق طويل قبل أن تشهد نهاية الجائحة.

ومن بين ما يقلق مسؤولي منظمة الصحة العالمية أيضاً تسارع وتيرة التفشي في بيرو وتشيلي والسلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا.

عقار كلوروكين، التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية أنها آمنة للاستخدام في حالات حرجية، كانت تجيز استخدام

## ترامب يلوح بإجراءات ضد بكين هونغ كونج.. الشرطة تعتقل مئات المتظاهرين ضد قانون الأمن الصيني



يسمح بمحاكمة متهمين بجرائم في البر الصيني، واضطرت السلطات المحلية لسحب المشروع.

### إجراءات أميركية

وقال وعد الرئيس الأميركي أمس أنه سيعزل بحلول نهاية الأسبوع الجاري ما وصفها بإجراءات مثيرة للاهتمام ردا على مشروع القانون الصيني، في إشارة إلى عقوبات محتملة سبق أن لوح بها إدارته.

وكان البيت الأبيض قال أمس إن هونغ كونج قد تخسر موقعها بوصفها مركزاً مالياً دولياً في حال فرضت الصين مشروعها.

وقال مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين الأحد الماضي إن بلاده ستفرض -على الأرجح- عقوبات على الصين إذا طبقت قانون الأمن القومي الذي يتوقع أن يصوت عليه برلمان هونغ كونج خلال الأسبوع الجاري.

وفي بكين، قالت الخارجية الصينية أمس إن الصين ستتخذ الإجراءات المضادة اللازمة لمواجهة التدخل الأجنبي بشأن مشروع القانون الأمني في هونغ كونج.

وكانت الصين نددت بما اعتبرته تدخلا غير مقبول من الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية، وردت على تصريحات أوبراين بتحذير واشنطن من تقويض المصالح الصينية في الإقليم. وفي وقت سابق، تعهدت الرئيسة التنفيذية للإقليم كاري لام بدعم مشروع قانون الأمن القومي الصيني، ونفت أن يكون تهديدا للحريات في هذه المنطقة الإدارية الخاصة التابعة لبكين.

اعتقلت الشرطة في هونغ كونغ مئات المحتجين عقب تجدد المظاهرات المناهضة لمشروع قانون الأمن القومي الصيني الذي تسعى بكين لفرضه في الإقليم الذي يتمتع بنوع من الحكم الذاتي، في حين لوح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإجراءات ضد الصين.

وتظاهر عدة آلاف أمس الأربعاء قبيل انطلاق جلسة المجلس التشريعي المحلي لمناقشة مشروع القانون الذي يحظر «الانفصال والتخريب والإهابة والتدخل الأجنبي في الإقليم»، ويجرم «إهانة» التشديد الوطني الصيني.

وردت المظاهرات والذين خرجوا في عدة أحياء هدفاتها مؤيدة للديمقراطية ووجهوا شتائم للشرطة التي طوقت مبنى المجلس التشريعي تحسباً لمحاولة الاقترب منه أو اقتحامه.

وطالبت الشرطة المحتجين بالمغادرة قبل أن تتدخل لتفريقهم ومطار دهم، مشيرة إلى اعتقال العديد منهم بتهمة حيازة مواد حارقة وآلات حارقة.

وراحت على الإقليم، ويجرم «إهانة» التشديد الوطني الصيني.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، إن سياسات الهند تشكل تهديدا على المنطقة بأسرها. وأفاد خان في تغريدة عبر تويتر، أمس الأربعاء، أن الهند تشهد خلافات مع كافة دول الجوار، حيث تعيش خلافات على الحدود مع كل من نيبال والصين، وخلافات حول قوانين المواطنة مع بنغلاديش، فضلا عن خلاف مع باكستان حول إقليم كشمير. وأشار إلى أن مواقف الهند من هذه الأزمات أشبه بسياسة (لينينساروم) التوسعية التي اتبعتها ألمانيا في عهد النازية.

وأضاف أن «السياسات التوسعية لحكومة مودي (رئيس الوزراء الهندي ناريندا مودي) الهندوسية، تشبه سياسة «مساحات العيش» النازية، وتشكل تهديدا على دول الجوار». وتابع قائلاً أن «كلا من بنغلادش، والصين، ونيبال، وباكستان، تواجه خطر الاتهامات الهندية الزائفة».

وأكد على أن الهند ارتكبت جريمة حرب من خلال إزالة الوضع الخاص في إقليم جامو وكشمير. وأوضح أن «حكومة مودي الغاشية لا تشكل تهديدا على الأقليات في البلاد التي بات مواطنوها يظلمون من مواطنين من الدرجة الثانية فحسب، إنما على سلام المنطقة بأسرها».

وفي 5 أغسطس الماضي، ألغت الهند، بشكل فوري، الحكم الذاتي لولاية «جامو وكشمير»، والمادة 370 من الدستور الملزمة بذلك، وسط رفض باكستاني وعربي وإسلامي لافت.

وواجه القرار الهندي، عقب يومين من إعلانه، رفضاً من اجتماع عاجل لفرق الاتصال التابع للمنظمة بشأن كشمير، بمشاركة ممثلين لترتيا وباكستان، والسعودية، وأذربيجان، والنيجر.

## حداد في إسبانيا واليابانيون يعودون للعمل كورونا.. قرارات جماعية لعودة الحياة حول العالم

أيضا الأسواق الخارجية وصلات عرض السيارات بمجرد قدرتها على تلبية الإرشادات الخاصة بالحد من تفشي الفيروس، مرجحاً أن يتم ذلك في 15 من الشهر المقبل. وأكد جونسون أن حكومته تتجه لاتخاذ خطوات حذرة ومدروسة لإعادة بناء البلاد، بحسب تعبيره.

وفي تركيا، تشرف السلطات على استعدادات لفتح بعض المساجد الكبرى ذات الساحات المفتوحة لصلاة الجمعة يوم 29 مايو، بعدما ظلت مغلقة لحوالي شهرين.

### اليابانيون يعودون للعمل

وفي شرق آسيا، استأنف اليابانيون نشاطاتهم الاجتماعية والاقتصادية والدراسية غداة إعلان رئيس الوزراء شينزو آبي رفع حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد.

وقد أعلنت الحكومة أنها تمكنت من احتواء انتشار الفيروس خلال وقت قياسي لم يتجاوز شهرين، بعد أن سجلت 16 ألف إصابة ونحو 800 وفاة بفيروس كورونا، لكنها حذرت من إمكانية حدوث انتشار جديد للفيروس.

ودعت الحكومة إلى استمرار إلغاء المناسبات الرياضية والاحتفالات الموسيقية، وطلبت العاملين في قطاع الخدمات بارتداء الكمامات بشكل دائم، كما دعت المواطنين إلى الامتناع عن السفر للسباحة في الخارج.

وفي هونغ كونغ، أعلنت ونيسة سلطات المدينة الثلاثاء عن استئناف جزئي الأسبوع المقبل لعمليات العبور في مطار هونغ كونغ الدولي، وهو واحد من أكثر مطارات العالم ازدحاماً، لكن توقفت حركة الطيران فيه مع بدء تفشي وباء كوفيد-19.

ويتزامن ذلك مع إطلاق هونغ كونغ تدريجياً أنشطتها الاقتصادية بعد الإغلاق الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد.

### آخر الأرقام

وأودى فيروس كورونا حتى الآن بحياة أكثر من 349 ألفاً حول العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر الماضي، ووصل عدد المصابين به إلى 5 ملايين وأزيد من 637 ألفاً، وتعافى منهم مليونان وأكثر من 405 آلاف، وفقاً لمنصة «ورلد ميتر» للإحصاءات العالمية.

وبحسب المنصة نفسها، تجاوز عدد الوفيات بالفيروس في الولايات المتحدة أشد دول العالم تضرراً بالوباء مئة ألف وفاة، من مجموع إصابات مؤكدة يفوق 1.7 مليون مصاب.



أيام على أرواح ما يقرب من ثلاثين ألف شخص راحوا ضحية جائحة كورونا، وذلك اعتباراً من أمس الأربعاء.

وأضافت المتحدثة باسم الحكومة ماريا خيسوس مونتيرو في إفادة صحفية بعد اجتماع مجلس الوزراء أنه سيتم تنكيس الأعلام على كل المؤسسات العامة في البلاد وعلى متن السفن الحربية طوال مدة الحداد. وستنتهي فترة الحداد بمراسم رسمية يقودها رئيس الدولة لتأبين من توفوا جراء المرض.

في غضون ذلك، تواصل البلاد إجراءاتها لاستعادة الحياة الطبيعية، وتعترم رفع إجراءات الحجر الصحي الإلزامي على السائحين القادمين إلى إسبانيا في الأول من يوليو المقبل. وفي السياق نفسه، دعا رئيس البرلمان الفرنسي وتظهير الألماني إلى فتح الحدود بين الدول الأوروبية في أسرع وقت ممكن، بعد أسابيع من الإغلاق الهادف للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

واعتبر الفرنسي ريشار فيران والألماني وولفغانغ شولبله -في إعلان مشترك- أن «على فرنسا وألمانيا العمل لصالح إعادة فورية لحرية الحركة داخل فضاء شنگن، حين تتوفر الظروف المناسبة لذلك».

وفي بريطانيا، أعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون عزمه السماح بفتح المحال ومتاجر التجزئة ومرآك التسوق الشهر المقبل، في خطوة لرفع بعض إجراءات الإغلاق المطبقة بسبب فيروس كورونا.

وقال جونسون في مؤتمر صحفي إن هذا الإجراء قد يشمل

اتساع نطاق تخفيف القيود التي اتخذت لاحتواء وباء كورونا في دول عالمية عديدة، واستأنف الموظفين في الإدارات العامة ببعض الدول أعمالهم اليوم الثلاثاء بعد توقفها لحوالي شهرين، ضمن إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد-19.

وفي إيطاليا التي ظلت لفترة أكبر بؤرة للوباء في أوروبا، اتخذت الحكومة أمس مزيداً من إجراءات تخفيف القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا، حيث أعادت فتح أحواض السباحة وقاعات الرياضة.

ومع سير السلطات الإيطالية في طريق تخفيف إجراءات الإغلاق تدريجياً، توفي 72 شخصاً بالفيروس في الساعات الأربع والعشرين الماضية، مقارنة بخمسين في اليوم الذي سبقه، بينما بلغ عدد الإصابات اليومية ثلاثمئة فقط مقابل أكثر من 530 يوم الأحد.

كما أعلن رئيس وزراء لوكسمبورغ أن الدولة الأوروبية الصغيرة تخفف -اعتباراً من أمس الأربعاء- القيود المفروضة منذ أكثر من شهرين للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، بحيث ستسمح للمطاعم والمطاعم بإعادة فتح أبوابها، وستجيز أيضاً إقامة الاحتفالات الدينية والمدنية ولكن في ظل شروط صارمة.

### حداد في إسبانيا

وفي إسبانيا، أعلنت الحكومة الحداد الرسمي لمدة عشرة

### القرارات ياتي بهدف إلى إنقاذ الموسم السياحي

## إيطاليا تسعى لقرار مشترك بفتح الحدود داخل أوروبا



بالنسبة للاتحاد الأوروبي من حيث تبادل الديون. وذهب المسؤولون في إعلانها أبعد من ذلك بالدعوة إلى «إطلاق عقد استثمارات» عامة في أوروبا، في مجالات الصحة وحماية المناخ والأمن.

وأضافاً «يجب أن تكون مبادرة حكومتنا انطلاقاً لنسخة جديدة من خطة شومان»، في إشارة إلى النص المؤسس للاتحاد الأوروبي الذي نشر في أيار 1950، أي قبل 70 عاماً.

الآن تتخذ الدول الأوروبية قرارات منفصلة بهذا الصدد، رغم دعوات المفوضية الأوروبية إلى مزيد من الحوار.

ورحب رئيسا البرلمانين الفرنسي والألماني في بيانها أيضاً بالمقترح الأخير للرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية بشأن خطة إنعاش أوروبية بقيمة 500 مليار يورو لرحلة ما بعد الوباء، تمول من الديون المستحقة للاتحاد الأوروبي، معربين عن «دهمها» له.

لكن هذا المشروع يثير الجدل لأنه يعكس حاجزاً

أكدت إيطاليا أنها تسعى لقرار مشترك بفتح الحدود داخل أوروبا في 15 يونيو لإنقاذ الموسم السياحي، بعد أن كانت من أوائل الدول الأوروبية التي قررت فتح الحدود للسائح في نفس التاريخ.

ودعا رئيس البرلمان الفرنسي وتظهير الألماني، إلى فتح الحدود بين الدول الأوروبية بأسرع وقت ممكن، بعد أسابيع من الإغلاق الهادف للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد. واعتبر الفرنسي ريشار فيران والألماني وولفغانغ شولبل في إعلان مشترك حصلت عليه فرنسا برس أنه «على فرنسا وألمانيا العمل لصالح إعادة فورية لحرية الحركة داخل فضاء شينغن حين تتوفر الظروف المناسبة لذلك».

وفيران عضو في حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوسطى «الجمهورية إلى الأمام»، أما شولبل فهو من الشخصيات النافذة في حزب المستشار أنجيلو ميركل المحافظ الاتحاد المسيحي الديمقراطي.

وأكد في الوثيقة «كان لإغلاق الحدود الفرنسية-الألمانية أصلاً نتائج قوية، تتعدى المنطقة الحدودية وتلقي بقلها خصوصاً على تصور العلاقة الفرنسية-الألمانية»، داعياً إلى «تحرك سريع».

ونشر النص بعد يومين من اجتماع اللجنة الفرنسية-الألمانية البرلمانية، وهي منصة جديدة تجمع بين البرلمانين أنشئت لتعزير العلاقات بين البلدين، ومخصصة لدراسة تداعيات وباء كوفيد-19 -في أوروبا.

ويقترض، كما هو مقرر حتى الآن، أن تفتح الحدود الأوروبية الداخلية اعتباراً من منتصف يونيو، لكن حتى

## ترامب يهدد بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي إثر خلافه مع تويتر



قال رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، إن سياسات الهند تشكل تهديدا على المنطقة بأسرها. وأفاد خان في تغريدة عبر تويتر، أمس الأربعاء، أن الهند تشهد خلافات مع كافة دول الجوار، حيث تعيش خلافات على الحدود مع كل من نيبال والصين، وخلافات حول قوانين المواطنة مع بنغلاديش، فضلا عن خلاف مع باكستان حول إقليم كشمير. وأشار إلى أن مواقف الهند من هذه الأزمات أشبه بسياسة (لينينساروم) التوسعية التي اتبعتها ألمانيا في عهد النازية.

وأضاف أن «السياسات التوسعية لحكومة مودي (رئيس الوزراء الهندي ناريندا مودي) الهندوسية، تشبه سياسة «مساحات العيش» النازية، وتشكل تهديدا على دول الجوار». وتابع قائلاً أن «كلا من بنغلادش، والصين، ونيبال، وباكستان، تواجه خطر الاتهامات الهندية الزائفة».

وأكد على أن الهند ارتكبت جريمة حرب من خلال إزالة الوضع الخاص في إقليم جامو وكشمير. وأوضح أن «حكومة مودي الغاشية لا تشكل تهديدا على الأقليات في البلاد التي بات مواطنوها يظلمون من مواطنين من الدرجة الثانية فحسب، إنما على سلام المنطقة بأسرها».

وفي 5 أغسطس الماضي، ألغت الهند، بشكل فوري، الحكم الذاتي لولاية «جامو وكشمير»، والمادة 370 من الدستور الملزمة بذلك، وسط رفض باكستاني وعربي وإسلامي لافت.

وواجه القرار الهندي، عقب يومين من إعلانه، رفضاً من اجتماع عاجل لفرق الاتصال التابع للمنظمة بشأن كشمير، بمشاركة ممثلين لترتيا وباكستان، والسعودية، وأذربيجان، والنيجر.



للأصوات، فمن يخدم أكثر سيفوز. واختتم قوله مخاطباً منصات التواصل الاجتماعي: «لقد فعلتم على الحال.

ويعد أصل الخلاف إلى قيام منصة تويتر، بوسم تغريدتين لترامب على أنها «مضللتين»، ما دفع الرئيس بشن هجوم على الموقع.

وقال الرئيس الأميركي في إحدى تغريدته، إن بطاقات الاقتراع بالبريد ستكون «احتمالية إلى حد كبير»، وستؤدي إلى «انتخابات مزورة».

لقد تم الموقع على اسم تغريدتي ترامب بعبارة «تحققوا من الوقائع»، وتحذير متابعي الرئيس الأميركي، في سابقة هي الأولى من نوعها، من أن هاتين التغريدتين تتضمنان معلومات قد تكون مضللة بشأن عملية التصويت. وردا على ذلك، كتب ترامب في سلسلة تغريدات، بأن «تويتر يتدخل بالانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020».

هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس الأربعاء، بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي إثر خلافه مع موقع «تويتر». ودعاها عبر تويتر لحذف وسم تحذيري وضمته أسفل تغريدته له وصفها بالموقع بـ«المضللتين».

وقال ترامب، عبر تويتر: الجمهوريون يشعرون أن منصات التواصل الاجتماعي تسكت تماما أصوات المحافظين. وأضاف: سنقوم بتنظيمها أو إغلاقها بقوة. قبل أن نسبح بحدوث ذلك.

وتابع الرئيس الأميركي هجومه على منصات التواصل الاجتماعي: لقد رأينا ما حاولوا فعله وفسلوا، عام 2016، ولن نسبح بتكرار حدوث نسخة أكثر تعقيداً من ذلك.

وأكد أيضاً لن يسمح بإجراء عمليات تصويت واسعة النطاق عبر البريد في البلاد، عازياً ذلك إلى إمكانية وقوع عمليات غش وتزوير وسرقة